

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISIYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISIYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
مجلة القادسية في الآداب
والعلوم التربوية
التصنيف الدولي : ISSN 2518-9174 - PRINT
ISSN 2519-6162 ONLINE

(سري)

العدد / ٥١
التاريخ / ٢٠ / ٦ / ٢٠١٧

الى / أ.م.د حسين محسن هاشم المحترم
يونس حبيب خير الله

م/قبول نشر

تحية طيبة ...
يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم
الموسوم بـ (سيمون بوليفار وجهوده العسكرية لتحرير فنزويلا ١٨١٢-١٨١٤) في الاعداد
القادمة .

مع التقدير ...



أ.د.سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠١٧ / /

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة.

البريد الالكتروني: journal of alaquadisia@yahoo.com
journal of alaquadisia@yahoo.com

سيمون بوليفار وجهوده والعسكرية ١٨١٢-١٨١٤

أ.م.د. حسين محسن هاشم القصير

الطالب يونس حبيب خيرالله

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

الخلاصة

حصل بوليفار على مساعدات عسكرية استطاع من خلال تلك المساعدات ان يشكل جيش ويبدئ في تحرير بلاده من القوات الاسبانية انطلاقاً من الأراضي الكولومبية اذ اثمرت تلك الجهود في خوض خمسة معارك ضد القوات الاسبانية التي انهزمت امام قوات بوليفار في كل تلك المعارك محرراً فنزويلا وقد اعلن الجمهورية الثانية في السادس من اب عام ١٨١٣، لكن الجمهورية الثانية لم تدم طويلاً فبعد وصول تعزيزات الى القوات الاسبانية عودت الهجوم على القوات الجمهورية واستطاعة القوات الاسبانية من ان تحقق انتصارات على قوات بوليفار التي انهكتها الحروب وبدء الضعف في صفوفه لذلك قرر بوليفار الانسحاب من فنزويلا في السابع من تموز عام ١٨١٤ لتدخل القوات الاسبانية الى مدينة كاركاس العاصمة الفنزويلية من جديد في اليوم التالي .

المقدمة

يعد سيمون بوليفار واحداً من ابرز الشخصيات السياسية والعسكرية في قارة أمريكا اللاتينية بانه صاحب الدور الكبير والفاعل بتأسيس جمهورية فنزويلا الثانية حينما طرد القوات الاسبانية من فنزويلا عام ١٨١٣ .

قسم البحث الى مقدمة ومبحثان ، تالف المبحث الاول الذي كان بعنوان " الولادة والنشأة والتحصيل الدراسي " وفيه تم إيضاح نشأة سيمون بوليفار وتربيته وتعليمه وبما تأثر من المربين والمعلمين والكتب التي درسها وتأثر بها كذلك رحلة الى اسبانيا وزواجه من ماريا تريزا أما المبحث الثاني " جهود بوليفار السياسية والعسكرية في تأسيس وإرساء أسس جمهورية فنزويلا الثانية ١٨١٢-١٨١٤ " ومساعيه السياسية في اقناع الحكومة الكولومبية ان تقدم المساعدات للحركة الثورية التي يقودها وجهوده العسكرية المتمثلة في

المعارك التي خاضها من عام ١٨١٢-١٨١٥ وتحرير فنزويلا وإعلان جمهورية الثانية كذلك تضمن البحث سقوط الجمهورية الثانية.

استمد البحث مادته من الكتب الوثائقية اذ كان ابرزها كتاب غوستافو بيرييرا الموسوم " سيمون بوليفار كتابات مناهضة للاستعمار" ترجمه عدنان عبد الحميد كاظم فقد كان مجموعة من الوثائق التي كتبها بوليفار. وبالقدر نفسه من الأهمية اعتمدت هذا البحث على مصدر مهم كتاب هشام البطل الموسوم "سيمون بوليفار وحرب تحرير أمريكا اللاتينية " ولا يقل أهمية كتاب البرت برجوا الموسوم " ثورات أمريكا الاسبانية وحركات الاستقلال بين عامي ١٨٠٨-١٨٢٥" وكتاب سالسيدو باستاردو الموسوم " بوليفار محرر أمريكا اللاتينية".

المبحث الأول / الولادة والنشأة والتحصيل الدراسي

ولد سيمون خوسيه انطونيو دي لاسانتيسما ترينيداد دي بوليفار اى بالاثيوس *Simon Jose Antonio de Lasantisima Trinidad de Bolivar y palacios* المعروف اختصارا باسم سيمون بوليفار في كاراكاس في ٢٤ تموز عام ١٧٨٣^(١) وهو الابن الرابع بين إخوته و عائلة سيمون بوليفار من أصول ارسقراطية اسبانية اذ أبحر جده الاكبر من منطقة إلباسك في اسبانيا عام ١٥٥٩ الى جزيرة سانتو دومينغو ، ثم انتقل إلى المستعمرات الإسبانية في أمريكا الجنوبية عام ١٥٨٩، ليستقر في كاراكاس وقد استطاع إن يجمع ثروة من خلال امتلاكه العديد من البيوت والأراضي الزراعية^(٢) فضلا عن العديد من العقارات و مناجم الذهب والفضة، وقد حرصت عائلة سيمون بوليفار على مصاهرة العائلات الغنية وذات نفوذ في الحكومة فازدادت العائلة ثراء وتوسع نفوذها ، و أصبحت من ابرز العائلات ثراء في كاراكاس ففي سنة ولادة سيمون بوليفار كان عدد العاملين في مزارعها أكثر من الف عامل و امتلكت سبعة بيوت صغيره أضافه إلى البيت الكبير^(٣).

مرض والد سيمون بوليفار بعد ثلاث سنوات من ولادته، فأعطى مستشاره القانوني فيليسيانو بالاسيوس سوجو *Feliciano Palacios Sojo* وزوجته الصلاحية لصياغة وصيته وجعلهم منفذين لها وقد ذكر في إحدى بنود الوصية إن يكون لزوجته الحصة

الأكبر من أملاكه التي اكتسبها خلال مدة زواجهما حيث منحها أفضل مجموعة من الماس إلى جانب مقتنيات ثمينة أخرى وقسم بقية ممتلكاته بين أطفاله، وعندما توفي في ١٩ كانون الثاني ١٧٨٦ كان تأثيره كبيرا على سيمون بوليفار ^(٤) .

أصبحت إدارة الممتلكات ورعاية الأولاد على عاتق والدتهم السيدة كونسيبيسيون بالاسيوس *Concepcion Palacios* التي اعطت كل اهتمامها لرعاية أطفالها فقد خصصت لسيمون مربية اسمها هيبوليتا *Hipolita* في الثلاثين من العمر سوداء البشرة من العبيد أحبت سيمون وأولته العناية، وبإدراها بوليفار بالاحترام والتقدير حتى انه عدها كام ثانية له وقد اتضح هذا من خلال رسالته التي بعثها الى اخته ماريا أنطونيو بقوله ((ابعث لك رسالة عن أمي ،هيبوليتا، لكي يتسنى لك إعطائها كل ما ترغب به وتتمناه، وان يتسنى لك معاملتها كأم لك، لقد عضدت حياتي ،ولا اعرف والدين لي سواها)) ^(٥)

كان جد سيمون الأعلى خوان دي بوليفار فيليغاس *Juan De Bolivar Villegas* قد اشترى لقب الماركيز *Marques* عام ١٧٢٢ بمبلغ ٢٢٠٠٠ ألف دوقية لكنه مات قبل ان يحمله ولم يبذل ابنه فيما بعد إي مسعى للمطالبة به فرفعت والدته سيمون إلى الملك عريضة تلتزم فيها منح اللقب لابنها سيمون بموجب أمر ملكي بيد أنها لم تتلقى إي جواب فبعثت شقيقها استيبان *Esteban* ١٧٦٧-١٨٣٠ الى مدريد للاستفسار فأبحر في نيسان ١٧٩٢ ^(٦)

توفيت والدته سيمون بعد ثلاثة أشهر بسبب نزيف ناتج عن مرض السل و فقد سيمون بوليفار والدته وهو في التاسعة من عمره فأصبح يتيم الأبوين ^(٧)، فاصبح كونسيبيسيون *Concepcion* جده من طرف الام وصي على العائلة وحفظ ممتلكاتهم فنقل عم بوليفار دون فيليسيانو الأطفال والخدم بما فيهم هيبوليتا إلى بيته في كاراكاس، ومع وصول سيمون واشقائه مرض الجد وفي منتصف شهر آب ١٧٩٣، فكلف ابنه كارلوس *Carlos* بكتابة وصيته وانتقل سيمون وأخوته الى وصاية عمهم بعد وفاة جدهم في ٥ كانون الأول ١٧٩٣، وسيطر عم بوليفار وأخوته على كل أملاكهم واصبح يعاملهم بقسوة ^(٨) .

تحصيله الدراسي

أوصى والد سيمون بوليفار قبل وفاته ان يرسل ولده سيمون إلى أوروبا لغرض التعليم لكن والدته لم تمتثل لأنها لم تحبذ ابتعاده عنها واختلاطه بالأطفال الذين يحملون عادات

سيئة لذلك أحضرت له معلم خاص يقوم بتعليمه في البيت وفق عادات العوائل الارستقراطية في كاراكاس^(٩) .

كان أول معلم له هو القس اندوخار *Anduiar* الذي درسه مادة الرياضيات ، وقد واجه صعوبة في تعليم سيمون بالطريقة غير التقليدية التي لا تعتمد على العنف والضرب وكان سيمون بوليفار طفلاً متمرداً مشاكساً حتى ان جهود المعلمين واستخدامهم الطرق التقليدية في تعليمه لم تفلح ، ومن ضمن معلميه الآخرين خوزيه انطونيو *Jose Antonio* ؛ والمعلم اندريس بيو *Andres Bio* اذ درس سيمون بوليفار على يديه اللغة والادب والجغرافية^(١٠) ولكن أكثر المعلمون تأثيراً على سيمون بوليفار كان سيمون رودريجز^(١١) الذي أصبح الأب الروحي له بعد ان اسند عم سيمون بوليفار مسؤولية تعليمه له ، وكان سيمون رودريجز متأثراً بأفكار الثورة الفرنسية ، وأراء المفكرين الفرنسيين امثال جان جاك روسو ، وقد انعكس ذلك التأثير على فكر سيمون بوليفار بعد ان اتبع رودريجز أسلوب جديد يعتمد على صياغة المعلومات في قالب قصصي شيق حتى استطاع ان يحول سيمون بوليفار الى تلميذ متفوق يستمع بانتباه إلى ما كان يقصه رودريجز من قصص الثورة الفرنسية التي كانت تنادي بالحرية والمساواة و التي تقتقر إليها المستعمرات في أمريكا الجنوبية فقد كانت السلطة لا تعير أهميه للشعب فازداد سيمون بوليفار شغفا إلى المعرفة والقراءة كلما تلا معلمه سيمون رودريجز المزيد من تلك القصص عن الأمم السابقة^(١٢) .

تعلق سيمون بوليفار بشدة بمعلمه رودريجز اذ وجد فيه بديلاً عن أبيه الذي مات وعمره ثلاث سنوات، وعن العم غليظ القلب ، وفي تلك الاثناء مثلت ثورة العبيد^(١٣) في فنزويلا فرصة امام المعلم لغرس مبادئ قائمة على نبذ الاستعمار وسياساته والنضال لاجل نيل الحرية والاستقلال اذ اندلعت ثورة العبيد ضد الاستعمار الاسباني في فنزويلا فركز رودريجز على توضيح معالم ظلم الاستعمار الأوربي وكيف قمعت تلك الثورة^(١٤) .

بين رودريجز لسيمون بوليفار مساوئ استبداد الاستعمار الاسباني ومعاناة الشعوب صاحبة الأرض من الممارسات التعسفية و الاضطهاد والقمع والحرمان واثّر ذلك على مدارك سيمون بوليفار حتى أصبح كثير القراءة وشديد التعلق بمعلميه وقد عبر عن ذلك في إحدى رسائله التي بعثها إلى احد اصدقائه حيث يقول (...المشرفيين علي فعلوا كل ما

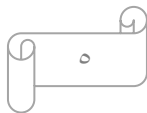
كان ممكنا لكي أتعلم لقد جلبوا لي أساتذة من الطراز الأول في البلد روبنسون [رودريجيز] الذي تعرفونه كان أستاذي الأول في الأدب والنحو والفنون الجميلة والجغرافية ، والشهير بيلو ، فتح أكاديمية للرياضيات لي فقط بدعم من الأب اندوخار...^(١٥).

انتقل سيمون بوليفار ليدرس في مدرسة داخلية تقوم على تلبية كل متطلباته بعد ان كان يتعلم في البيت وكان عدد الطلاب في المدرسة الداخلية ١٣ تلميذ اذ شكل ذلك تقييد لحرية بوليفار الذي كان يستمتع في مرافقة أبناء العبيد الذين كانوا يعملون في مزرعة عائلته لذلك لم يكن راضيا عن النظام المدرسي والقيود التي فرضت عليه كما عانى من تعامل عمه فهرب بعد عامين إلى بيت أخته ماريا انطونيا فرجع عمه شكوى إلى المحكمة يطلب باسترجاع سيمون بوليفار، وقد تم تسوية المشكلة في إن يعيش في بيت المعلم سيمون رودريجيز حيث بقي لمدة شهرين ثم عاد إلى بيت عمه، وانتهت العلاقة مع المعلم رودريجيز عندما اتهم الأخير بالضلوع في مؤامرة ضد الحكم الاسباني ليهرب من كاراكاس عام ١٧٩٧^(١٦) .

انتهت مرحلة مهمة من حياة بوليفار بعد ان رحل رودريجيز عن كاراكاس ، كانت من أهم واخطر المراحل في حياة سيمون بوليفار كطفل، وبدأت مرحلة الشباب ففي نفس السنة التي هرب رودريجيز الى جامايكا الحق عم سيمون بوليفار ابن أخيه بأكاديمية ارجوا^(١٧) العسكرية عام ١٧٩٩ ليتخرج بعد عامين برتبة ملازم^(١٨) .

أبحر سيمون بوليفار إلى أوربا عام ١٧٩٩ ليكمل دراسته في مدريد في أكاديمية سان فرناندو *San Fernando* حيث تعلم بعض اللغات الأجنبية تحت إشراف الأستاذ ماركيز دي اوستاريز *Marquis De Uztaris* الذي عاش سيمون بوليفار في بيته كذلك تعلم الرياضيات والفلسفة والشعر والخطابة، ودرس الكثير من العلوم الإسبانية والفرنسية والبريطانية^(١٩) وقد حرص على لقاء شخصيات مهمة وبناء علاقات صداقة معهم و من بينهم فرانسيסקو دي ميراندا *Francisco De Merand*^(٢٠) الذي كان من الشخصيات البارزة التي طالبت باستقلال أمريكا اللاتينية من الاستعمار الأوربي^(٢١).

تعرض بوليفار الى مضايقات الحكومة الاسبانية كونه شخصيه بارزه ومعروفة في المجتمع الارستقراطي وكذلك بسبب ثرائه وشخصيته الجذابة التي اثارت الانتباه من خلال



مظهره فقد كان سيمون بوليفار كثير الاعتناء بمظهره ، وخلال مدة مكوثه في مدريد أعجب بماريا تريزا *Maria Teresa* وهي من العوائل الارستقراطية في مدريد، وكان والدها برناردو رودريجز ديل تورو Bernard Rodriguez del Toro الذي كان صديق مقرب لبوليفار ، فتقدم بوليفار للزواج منها لكن والدها لم يوافق في البداية بسبب صغر سن بوليفار وكذلك بعد موطنه لكنه في النهاية وافق على الزواج في ٢٦ أيار ١٨٠٢^(٢٢).

تزوج سيمون بوليفار وماريا تريزا في مدريد ثم غادرا إلى كاراكاس وبعد وصولهم أصيبت ماريا بالحمى الصفراء فتوفيت في ٢٢ كانون الثاني ١٨٠٣ ، وكانت حادثة وفاتها تأثيراً كبيراً على حياة بوليفار المستقبلية^(٢٣) وعن تلك الحادثة قال بوليفار ((لو لم تكن زوجتي قد ماتت فلربما كانت حياتي قد اختلفت ولما أصبحت لا الجنرال بوليفار ولا المحرر))^(٢٤)

يتضح مما تقدم ان وفاة الأعراء شكل هاجساً مخيفاً في حياة بوليفار فكان حادث وفاة زوجته استكمالاً لسلسلة مترابطة من احداث الوفيات الأعراء والمقربين ماكان له اثراً هاماً في سجله التاريخي .

المبحث الثاني / جهود بوليفار السياسية والعسكرية في تأسيس وإرساء أسس جمهورية

فنزويلا الثانية ١٨١٢ - ١٨١٤

ظهرت ثورات المستعمرات الاسبانية في أمريكا الجنوبية نتيجة لضعف السيطرة الاسبانية فاستغل الوطنيون ذلك ليعلنوا استقلال كولومبيا في ٢٠ تموز عام ١٨١٠ ، ثم أعلنت فنزويلا استقلالها في ٥ تموز عام ١٨١١ ، وقد اصبح بوليفار الحاكم العسكري لمدينة بيرتو كابيو اذ وصلت تعزيزات القوات الاسبانية التي استطاعت ان تعيد السيطرة على فنزويلا وتأسر فرانسيسكو دي ميراندا وتنفي بوليفار الى خارج البلاد^(٢٥) .

وصل بوليفار الى كولومبيا في منتصف تشرين الثاني عام ١٨١٢ لكي يوضح أسباب السقوط ويطلب المساعدة لتحرير فنزويلا محذرا حكومة كولومبيا من القوات الاسبانية التي سيطرت على فنزويلا، وبدأت تتقدم لاحتلالها المناطق الحدودية مع كولومبيا، اذ كان هدف القوات الاسبانية السيطرة على المستعمرات التي أعلنت استقلالها عن اسبانيا وارجاعها الى الحكم الاسباني لذلك اصدر بوليفار بيان كارتاخينا الذي بين فيه أسباب سقوط فنزويلا للحكومة الكولومبيا^(٢٦) .

أثر بيان كارتاخينا الذي اعلنه بوليفار في ١٥ كانون الأول عام ١٨١٢ الى حكومة كولومبيا على مجرى الاحداث السياسية فقد بدأ التلاحم بين التيارات السياسية في كولومبيا التي كان يشوبها الانقسام حول المناصب السياسية بتأييد سيمون بوليفار لمواجهة الاحتلال الاسباني الذي بدأ يهدد كولومبيا لكونها خرجت عن الحكم الاسباني^(٢٧)، بالرغم من الخلافات بين اعضاء مجلس إدارة كولومبيا لكن بوليفار الذي بدا يكتسب الخبرة السياسية من التجربة الأولى، واستطاع من كسب تأييد بعض السياسيين في المجلس الذين اكدوا له حرصهم على تحرير بلاده فنزويلا من الاحتلال الاسباني من خلال تقديم المساعدات شريطة ان يكون تحت تصرف مجلس إدارة كولومبيا وقد وافق بوليفار على ذلك^(٢٨) .

وافق مجلس الإدارة الكولومبي عام ١٨١٢ على تعيين سيمون بوليفار في الجيش الكولومبي ، فكان تحت قيادته مجموعة صغيرة تتكون من سبعين رجل من اللاجئين الفنزويليين والمتطوعين الكولومبيين، فأدرك سيمون بوليفار عظم التحديات التي تواجهه بعد موافقة الحكومة على تعيينه كضابط بإمكانيات محدودة وعدد قليل من الرجال مقابل ما تمتلكه القوات الاسبانية من إمكانيات عسكرية فكان عليه أثبات قدراته العسكرية وتعويض الخسارة في بويرتوكابيو من خلال استقطاب اعداد اخرى من المتطوعين وحثهم على تحرير بلادهم من الاستعمار الاسباني^(٢٩) .

اخبار سيمون بوليفار مجلس الإدارة في كولومبيا بعدم التزام القوات الاسبانية بالهدنة التي عقدها فرنسيسكو دي ميراندا، فقد تأكد ذلك عندما احتلت القوات الاسبانية المناطق الكولومبية الحدودية مع فنزويلا لذلك وجه مجلس الإدارة الى سيمون بوليفار امرا بمهاجمة القوات الاسبانية وتحرير المناطق التي احتلتها^(٣٠) لتبدأ صفحة مهمة من جمهورية بوليفار تمثلت بالجهد العسكري الخالص الذي كان له بالغ الأثر في ابراز صورة بوليفار القيادية .

بدأت المهام العسكرية بوليفار في ٢٤ كانون الأول ١٨١٢ أستطاع فيها تحرير المناطق الحدودية مع فنزويلا والاستيلاء على المؤن والذخيرة وجمع الأهالي وحثهم على تحرير بلادهم من الاستعمار الاسباني وجعلهم يقسمون على الولاء لدستور كولومبيا ومن ثم تحرك نحو المناطق الأخرى التي استقبلت بوليفار كمحرر، وبعد الانتصارات التي حققها اعلنه برلمان كولومبيا قائداً عاماً لقوات المناطق الشرقية لكولومبيا^(٣١)، وكان

بوليفار في تلك المرحلة يعتمد الى حد كبير على عنصر المباغته والسرعة لتعويض عوامل النقص التي كانت تعتري قواته فكان يحول نقاط الضعف التي تشوب قواته الى قوة من خلال تجنيد الرجال وتدريبهم على نقل المعلومات التي من خلالها يتم معرفة نقاط ضعف العدو ومهاجمته على شكل مجاميع صغيرة^(٣٢).

سعى بوليفار لاستراتيجية بسيطة مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالدعاية، فكان يأمل في ان تسبق انباء انتصاراته السابقة الى المناطق التي يروم تحريرها لزعة القوات الاسبانية وفي نفس الوقت اجتذاب تعاطف السكان المحليين الذين خطط لأن يكونوا بين احد الفريقين اما ان ينظموا لقواته او يقدموا المعلومات عن القوات الاسبانية^(٣٣).

امر بوليفار الفرسان كاستراتيجية عسكرية بنقل جنود المشاة معهم على ظهور الجياد مستغلاً خفة حركة سلاح الفرسان وقدرتها على المناورة والالتفاف حول ميمنة القوات الاسبانية لتظهر خلفها فينزل جنود المشاة من فوق الجياد ليقاتلوا القوات الاسبانية المنسحبة بينما تهاجم قوات الفرسان، فأسهمت تلك الاستراتيجية العسكرية التي قام بها بأحراز الانتصارات وتحرير كل المناطق الحدودية مع كولومبيا^(٣٤).

اتباعاً مع ما سبق اندلعت مجموعة من المعارك التي قادها بوليفار والتي مجموعها حقق الانتصار على القوات الاسبانية ومنها :

١- معركة كوكوتا *Cucuta*^(٣٥): استعدت القوات الاسبانية لملاقاة قوات بوليفار التي احتلت المرتفعات التي تطل على مدينة كوكوتا، فبدأ التقدم نحو المدينة فجر يوم ٢٨ شباط عام ١٨١٣ فكانت القوات الاسبانية التي بلغ عددها ثمانمائة رجل اي ضعف قوات بوليفار متخذة مواقع على مسافة قريبة من التلال التي يحتلها بوليفار ، و بدأ القتال في ذلك اليوم بين الجانبين عندما فتحت القوات الاسبانية النار على قوات بوليفار والتفاف مئة رجل من الرماة على ميمنة قوة بوليفار فقام بوليفار بتغيير مواقع قواته وسط القتال مما جعل المناورة الاسبانية غير مؤثرة^(٣٦) فأستمر القتال بين الجانبين عدة ساعات دون ان يتحدد مصير المعركة على الرغم من تفوق القوات الاسبانية عددياً ، و اصدر بوليفار أوامره بالهجوم على القوات الاسبانية بالسلاح الأبيض فكان ذلك الهجوم قد رجح كفة قوات بوليفار بسيطرته على المعركة وهزيمة القوات الاسبانية التي بدأت بالانسحاب من المدينة^(٣٧).

دخلت قوات بوليفار الى مدينة كوكوتا في ٢٨ شباط ١٨١٣ بعد ان كبدت القوات الاسبانية خسائر بلغت عشرين قتيلاً و أربعون جريحاً و أعداد كبيرة من المؤن والذخيرة و عدداً من المدافع وعن ذلك الانتصار قال بوليفار ((... اخذ العدو ، ولاذ بالفرار بسرعة تاركاً الساحة تحت سيطرتنا والمدفعية والبنادق والمؤن ، ولقد وصلنا الى النصر الكامل واستولينا على اقوى مواقعهم ، قتلنا وجرحنا عدداً من ضباطهم و جنودهم بما فيهم القائد كوريا نفسه ...)) (٣٨).

يبدو مما سبق ان سبب انتصار بوليفار هو الفرق بين قواته والقوات الاسبانية، اذ ان قسم كبير من قواته كان لها قضية مقدسة تسعى لتحقيقها وهي تحرير البلاد ، فضلاً عن الاستراتيجية العسكرية التي تبناها بوليفار ومنها استغلال وقت حشو البنادق بالذخيرة والهجوم بالسلاح الأبيض وهذا جزء من خطته السابقة المبنية على عنصر المباغته .

قدم مجلس إدارة كولومبيا المساعدات بعد الانتصارات التي حققها بوليفار على القوات الاسبانية اذ اقر مجلس الإدارة منح بوليفار الاذن في متابعة عمليات تحرير أراضي فنزويلا ، كما امدته بسبعة مدافع ، وألف وأربعمئة بندقية ، ومائة اطلاق لكل بندقية (٣٩) وأستطاع بوليفار بعد تلك المعركة ونتيجة لأثر ذلك النصر وحصوله على دعم البرلمان ازدادت اعداد قواته الى مائتين رجل ، فتوجه الى داخل الأراضي الفنزويلية التي رحب أهلها بدخول قوات بوليفار ، وانظم الكثير من المتطوعين الفنزويليين الى قواته الى جانب القوات التي أرسلها مجلس الإدارة من الكولومبيين ليكونوا بقيادته (٤٠) .

٢- معركة اجواي اوبيسبو **Agua de Obispo** : أصدر بوليفار امراً الى قواته للتحرك لتأمين وفتح الطريق بعد ان قامه القوات الاسبانية بغلق الطرق امام قوات بوليفار، اذ استطاعة قواته ان تصل في السابع عشر من حزيران عام ١٨١٣ الى بئر يسمى اجواي اوبيسبو (٤١) ، بقيادة مانويل اتاناسيو خيرادوت Manuel Atanasio Giradot (٤٢) .

كتب خيرادوت تقريراً بعثه الى بوليفار ذكر فيه ((بدأت في السير بحثاً عن القوات المعادية في مساء يوم السابع عشر، وكان العدو على بعد حوالي ميل من معسكري ، وانسحب العدو من الموقع الممتاز الذي كان يحتله خشية ان نفاجئه بالهجوم ليلاً واتجه الى موقع اخر في اجواي اوبيسبو ، ... وخلال ساعة واحدة تمكنا من السيطرة على الميدان وكبدناهم هزيمة مرعبة ثم قمنا بمطاردتهم لمسافة أربعة اميال تمكنا فيها من

أسر ثلاثة وستين من بينهم ثلاث ضباط ، وتمكنا من الاستيلاء على مدفع وسبع وعشرين طلقة من البارود وثمانين بندقية ، وأربعين صندوق من المؤن، وعدد من الجياد والابقار...^(٤٣).

يبدو ان ترك القوات الاسبانية لموقعها المحصنة كانت سببا رئيسا في هزيمتهم اذ لم يتمكنوا من الاستقرار في منطقة أخرى ليستعيدوا تنظيمهم العسكري فضلاً عن إن خياردوت لم يمهلهم لكي يجدو تلك المنطقة و يستعيدوا تنظيمهم .

٣- معركة نيكيتاو **Niquitao** : أستمر بوليفار في حزيران عام ١٨١٣ بعد انتصار قواته في معركة اجواي اوبيسيو بالتقدم نحو مدينة جوانا ريه وطرده الحامية الاسبانية منها ، وفي نفس الوقت كان قد ارسل قوات الى مدينة نيكيتاو لطرده القوات الاسبانية منها قوات مكونة من ثلاثمئة وخمسين رجلاً^(٤٤) بقيادة خوسيه فيليكس ريباس *Jose Felix Ribas* ^(٤٥)

يلاحظ ازدياد عدد قوات بوليفار مما يعكس إيجابية أصداء الانتصارات التي حققها سابقاً على السكان الذين بدأوا يلتفون حوله والانضمام الى قواته بما يعكس حالة الحماس التي عمت الأهالي للخلاص من التسلط الاسباني^(٤٦) .

كان عدد القوات الاسبانية سبعمائة جندي ومائة من الفرسان بقيادة خوسيه مارتي *Jose Marti* متحصنون خلف المتاريس على احدى قمم الجبال وفي ذلك الموقع بدأت القوات الجمهورية هجوماً على قلب القوات الاسبانية بهدف فتح ثغرة في صفوفها ثم هجمت المجموعة الثانية على الجناح الأيمن للقوات الاسبانية حتى أجبرت على التراجع الى خط ثاني في اعلى السلسلة الجبلية يصعب على القوات الجمهورية اجتياحه لكن القائد ريباس اصدر امراً بالهجوم على القوات الاسبانية حيث نجحت الصفوف الأولى للقوات الجمهورية في الوصول الى خط الدفاع الاسباني والتحموا مع الجنود الاسبان بالأيدي والسلاح الأبيض فأسفر ذلك الهجوم عن هزيمة القوات الاسبانية وتمكن مارتي من الهرب برفقة خمسة وعشرين جندي فقط^(٤٧) .

نتج عن معركة نيكيتاو أسر أربعمئة وخمسة وأربعين بين ضابط وجندي والاستيلاء على أربعمئة وخمسين بندقية وستين سيف و مائة وستين من قذائف المدفعية وستة

وعشرين ألفاً من اطلاقات البنادق و عدد من المدافع ، اذ استخدمت تلك الغنائم مع الاسرى لتشكيل كتيبة مشاة جديدة اطلق عليها اسم الصيادين الشجعان *Valientes Cazadores* أسندت قيادتها الى احد الضباط ^(٤٨) .

تضاعفت اعداد قوات بوليفار وسمحت تلك الاعداد الجديدة من القوات بتشكيل لواء جديد عمل طول مدة الحملة تحت قيادة خيرا دوت واحتفظ باسمه القديم قوة المؤخرة على الرغم من ان خطوط عملياته كانت دائماً في النقاط الامامية المتقدمة ، من جانبه تقدم بوليفار نحو المناطق الاخرى التي احتلتها القوات الاسبانية، وعمل على تطهيرها حتى استطاع ان يفتح الطريق امامه للتقدم الى كاراكاس ولم يبق سوى مجاميع اسبانية عسكرية قليلة قبل ان يصل الى مشارف العاصمة الفنزويلية ^(٤٩) .

بدأت القوات الاسبانية بعد الانتصارات باستخدام استراتيجية جديدة في التعامل مع سكان مدينة كاراكاس و المناطق التي لم تصلها قوات بوليفار بعد اذ قامت القوات الاسبانية بتعذيب وقطع اطراف كل من يشكون فيه قد تعاون مع قوات بوليفار ، وتعليق أجسادهم على أعمدة الخشب مما أثر على بوليفار ^(٥٠) الذي أصدر في الخامس عشر من شهر تموز عام ١٨١٣ مرسوم الحرب حتى الموت ^(٥١) .

دعا بوليفار مواطنيه في ذلك المرسوم الى الانضمام الى القوات العسكرية الجمهورية لتحرير الأرض من المحتل الاسباني مؤكدا في ذلك على طبيعة الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسبانية بحق الشعب وداعيا الشعب الفنزويلي الى الثورة على قوات الاحتلال ومحذرا الاسبان من مغبة الاستمرار في احتلال الأرض ومهدداً إياهم بالموت ان استمروا في البقاء على اراضي فينزويلا ^(٥٢) .

تضمن نص مرسوم الحرب حتى الموت الذي اعلنه بوليفار اذ قال ((أرسلت حكومة كولومبيا جيشاً من اخوانكم لتحريركم وهو الان بينكم بعد ان نجح في طرد الطغاة من مقاطعات ميرندا وتروخييو، وقد ارسلنا لتدمير الاسبان وحماية الأمريكيين ،... وكل اسباني لا يتامر على الطغيان لصالح قضيتنا العادلة بأنشط الوسائل وأكثرها كفاءة فسوف نتخذ منه عدواً وسنعاقبه على خيانتته وبالتالي سوف يتم إعدامه بلا رحمة...))

٤- **معركة لوس اوركونيس Los Horcones**: تحرك بوليفار بقواته نحو مدينة كاراكاس وفي الطريق التقى القوات الاسبانية في موقع يسمى لوس اوركونيس فبدأ القتال بين الطرفين في الثاني والعشرين من تموز عام ١٨١٣ ، وكان مجموع القوات الاسبانية الف وخمسمائة رجل بينما لم يتجاوز عدد القوات الجمهورية المهاجمة ثلث عدد القوات الاسبانية^(٥٤) .

شنت القوات الجمهورية هجوماً على القوات الاسبانية والتحمت معها بالسلاح الأبيض ، ولم تمر ساعتان على ذلك القتال حتى اسفرت المعركة عن هزيمة القوات الاسبانية و تشتت قواتها ، ووقع الكثير منهم بالأسر ، فكان لإعلان بوليفار مرسوم الحرب حتى الموت صدى واضح اثر على القوات الاسبانية التي بدأت بالانهيار ، فضلاً عن النجاحات المتوالية للقوات الجمهورية اثر سلبي على القوات الاسبانية اذ ان القوات الجمهورية لم تخسر معركة واحدة منذ بدء الحملة التي اطلق عليها بوليفار بالحملة الرائعة، والتي اثبت فيها لمجلس كولومبيا قدرته على هزيمة القوات الاسبانية^(٥٥) وقد بدأ المجلس بقطع الامدادات عنه بسبب انشغالهم بالخلافات السياسية الامر الذي جعل سيمون بوليفار يعتمد على الإمكانيات الذاتية في تمويل جيشه^(٥٦) .

٥- **معركة تاجوانيس Tajoines**: أصبحت اعداد قوات سيمون بوليفار الف وخمسمائة رجل بعد انتصاره في معركة لوس أوركونيس ، وفي التاسع والعشرين من تموز عام ١٨١٣ أخبرته عناصر استطلاعها التي كان قد أرسلها امام قواته أن القوات الاسبانية تتقدم لمهاجمتهم وعلى أثر ذلك أرسل بوليفار قواته لمباغطة القوات الاسبانية فتحركت تلك القوات بعد منتصف الليل لتلتحم مع القوات الاسبانية التي ارادت الانسحاب الى الجبال لكن قوات بوليفار استطاعت ان تلتف خلفها عن طريق نقل مائتين من المشاة مدعومين من قوات الفرسان في حين هاجمت باقي القوات من الامام ونجحت في تشتيت القوات الاسبانية التي لاذت بالفرار الى بويرتوكابيو المدينة المحصنة^(٥٧) .

وصف سيمون بوليفار المعركة التي دارت بين قواته وبين القوات الاسبانية بقوله ((...تلقيت أشاره تفيد باكتشاف العدو لتحركنا ، كما أن عدد قوات العدو كان أكثر من ألف رجل ... وفي غضون ساعتين من المطاردة تمكنا من أسر مائتين وبعض من

البنادق وصناديق الرصاص والذخائر التي تركوها في معسكرهم ، و أستمريت العملية طوال الليل والتي قتل فيها الكثير من الاسبان وبينهم ستة من أفضل ضباطهم...))^(٥٨) .

أرسل بوليفار خيراردوت لقطع الطريق بين كاراكاس وبويرتوكابيو على راس قوة بينما تحرك هو نحو كاراكاس ، فأستطاع احتلال مرتفعات اراجو المشرفة على كاراكاس مما أضطر الاسبان لارسال وفد للتفاوض معه ، اذ استقبل الوفد الاسباني وبدء بين الجانبين التفاوض فكان مطلب الاسبان ان يعترف بوليفار بحرية الاسبان في السفر او البقاء في فنزويلا^(١) ويدستور قادش^(٥٩) .

لم يوافق سيمون بوليفار على الشرط الأول وعده تأكيداً لسيادة الاستعمار على بلاده لكن المفاوضات أستمريت وتم التوافق على الشروط الاخرى التي اشترطها الاسبان وعند رجوع الوفد لاستحصال الموافقة النهائية وجدوا القائد مونتيفيردى الاسباني قد هرب الى ميناء لاجوايرا ، فأصبحت حياة الاسبان الموجودين في كراكاس تحت رحمة الأهالي الذين عانوا من قسوة الاسبان ، ومن ثم عاد الوفد الى سيمون بوليفار يرجوه في الإسراع بالسير الى العاصمة كاراكاس ليسيّطر على الأوضاع هناك بدلاً من أراقة الدماء على يد السكان المحليين ، فأسرع بوليفار في السير بقواته اذ كان في انتظاره سكان كاراكاس الذين هرعوا لاستقباله فدخلها في السادس من أب عام ١٨١٣ ، وكانت كاراكاس هي حلم بوليفار منذ ان هاجر الى كولومبيا^(٦٠) .

أعتبر بوليفار رجال الدين السبب الرئيسي في التأثير على الناس ولتوضيح مبادئ الجمهورية لذلك طلب يوم السابع من أب ١٨١٣ بتقديم تقرير مفصل عن مكان وجودهم وعددهم ، فخاطب رئيس أساقفة فنزويلا قائلاً ((الآن ليس هو وقت الاستهزاء بالأوامر الحكومية ، وسوف يطبق القانون بصرامة على المخالفين بلغ قداستكم وتحت طائلة عقوبات سلطنتكم ، جميع الدعاة و القساوسة و مؤمني الكنيسة بان يشرحوا في كل أسبوع ، المبادئ العادلة لتحرير أمريكا و أن يقتنعوا بتبنيها والدفاع عنها ، دفاعاً عن مصالحهم و أرواحهم ، و أن يحذروا البسطاء ضد أغراء و محاولات المغرضين ، و ان يقيموا ، طالما هم موجودون تحت حماية الحكومة التعاون اللازم لأهدافها))^(٦١) .

يبدو واضحاً أثر رجال الدين على المجتمع فقد كان لهم دور كبير في نشر الاشاعات وأسقاط الجمهورية الأولى ، لذلك أراد بوليفار من رجال الدين ان ينشروا مبادئ

الحرية والاستقلال للجمهورية الجديدة وان يقوموا بواجبهم كرجال دين في توجيه الناس ومنعهم من التعاون مع المحتل وان يقطعوا علاقتهم بالاستعمار الاسباني، وقد حذرهم بوليفار من ترويج الاشاعات لصالح الاستعمار، وضمن حماية الحكومة لهم ولممتلكاتهم اذا تعاونوا مع الحكومة .

أعاد بوليفار تشكيل مجلس الادارة في فنزويلا لإدارة الحكم ، وقد وافق المجلس على تعيين بوليفار قائداً عاماً لجيش فنزويلا و تم منحه لقب المحرر *El Libertador* ، فبدأ ان الجمهوريين قد انتصروا على القوات الاسبانية و حققوا أهدافهم من الحرب فأعلنوا جمهورية فنزويلا الثانية برئاسة سيمون بوليفار في الثامن من آب ١٨١٣ بنفس قوانين ودستور الجمهورية الأولى التي كانت برئاسة فرانسيسكو دي ميراندا^(٦٢) .

أما فيما يخص سقوط الجمهورية الثانية على الرغم من الانتصارات التي حققها بوليفار في تحرير معظم الأراضي في فنزويلا ألا ان عودة الملك الاسباني فرديناند السابع الى الحكم في عام ١٨١٣ الذي أرسل تعزيزات عسكرية كبيرة الى المستعمرات في أمريكا الجنوبية ، فبدأت القوات الاسبانية بعادة ترتيب صفوفها للهجوم على القوات الجمهورية وبعد عدة معارك استطاعت القوات الاسبانية من ان تحقق انتصار على قوات بوليفار^(٦٣) .

أصبح دخول القوات الاسبانية الى كاراكاس مسألة وقت بعد ان فقدت القوات الجمهورية ترابط صفوفها وبعد أن أنهكتها الحروب ، فقرر السكان مغادرة كاراكاس بعائلاتهم والهجرة باتجاه الشرق، فكانت المسيرة مرهقة على الصغار والكبار ولكنهم لم يكونوا على استعداد لتحمل ما قد يلاقوه على يد القوات الاسبانية التي استطاعت من احتلال كاراكاس في الثامن من تموز عام ١٨١٤ بعد ان انسحبت قوات بوليفار من المدينة^(٦٤) .

الخاتمة

شهدت فنزويلا ثورة ضد الاستعمار الاسباني عام ١٨١١ ، فكان لبوليفار الدور الكبير في نجاح تلك الثورة وإعلان الجمهورية الأولى ، والدور الأكبر في قيادة الثوار

والدخول في حرب مع القوات الاسبانية من ١٨١٢-١٨١٤ استطاع ان يعلن جمهورية فنزويلا الثانية، ولعل ابرز النتائج التي خرج بها البحث هي :

- قدرت بوليفار على اقناع الحكومة الكولومبية في تقديم المساعدات العسكرية لتشكيل جيش يقوم بتحرير فنزويلا .

- استطاع بوليفار ان يستخدم استراتيجية في زيادة اعداد المقاتلين من خلال تجنيد اهلي المناطق التي يتم تحريرها وحثهم على القتال الى جانب قواته.

-نجح بوليفار في تحقيق النصر على القوات الاسبانية بعد عدة معارك من دخول مدينة كاراكاس وإعلان الجمهورية الثانية .

-لم يستمر حكم بوليفار للجمهورية الثانية طويلاً اذ انهارت قواته بسبب نقص الإمكانيات العسكرية في حين كانت القوات الاسبانية قد وصلت لها امدادات من المستعمرات الاسبانية الأخرى اذ تمكنت من دخول مدينة كاراكاس بعد ان انسحب منها بوليفار وبذلك سقطت الجمهورية الثانية .

الهوامش

(١) البرت براجو، ثورات امريكا الاسبانية وحركات الاستقلال بين عامي ١٨٠٨- ١٨٢٥ ، ترجمة عبدالحميد فهمي الجمال ، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٧١.

(2) Robert n. Webb, Simon Bolivar Lab Liberator, (New york-1966), p.10

(3) هشام البطل، سيمون بوليفار وحرب تحرير امريكا اللاتينية ، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣٧.

(4) Webb, op. cit, p.12.

(5) Richard W. Slatta and Jane Lucas De Grummond, Simon Bolivar quest for glory, (New york-2003), p.12.

(6) Ibid.12

(7) J.L.salcedo-Bastardo and Arturo Uslar Pietri, Simon Bolivar The hope OF the Universe, (New York-1983), P.23.

(8) Lester d.Langly, Simon Bolivar Venezuelan rebel, American Revolutionary, (New York-2009), P.9.

(9) Tomas Cipriano De Mosquera , Memoria Sobre al Vida general Simon Bolivar libertador de Colombia , Peru U Bolivar, (Bogota , 1959), P.7-8

(١٠) سالسيدو باستاردو ، بوليفار محرر امريكا اللاتينية ، ترجمة محمدعبيد ، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٢.

(١١) سيمون رودريجز Simon Rodriguez: وهو احد المثقفين الفنزوليين الذي نادى با الحرية والاستقلال حتى اتهم بمؤامرة ضد الحكم الاسباني فهرب من كاراكاس عام ١٧٩٧ الى اوربا مارا بجمايكا حيث غير اسمه الى سامويل روبنسون وبعد نجاح جمهورية كولومبيا الكبرى اصبح مستشار سيمون بوليفار ، للمزيد من الاطلاع ينظر: Slatta and Grummond, op. cit, p.14

(١٢) هشام البطل ،المصدر السابق ، ص٣٦.
(١٣) ثورة العبيد Slave Revolt: هي الثورة التي اندلعت في فنزويلا عام ١٧٩٥ متأثرين بثورة التي اندلعت في هايتي حيث قامه القوات الاسبانية بقتل وتشريد السكان، واعداد خوسيه ليوناردو تشيرينوس Jose Leonardo Tsherenos هو احد قادة الثورة من السود المولودين من عائلة اختلطت بالسكان المحليين اذ يتمتع بشعبية بين سكان فنزويلا السود اذ كان مطالبهم حرية العبيد لكن هذه الثورة معزول وناقص التجهيزات لذلك استطاعة القوات الاسبانية القضاء عليها ، للمزيد من الاطلاع ينظر :

John Lynch, Simon Bolivar A Life, (London, 2006), p.13.

(14) Ibid

(١٥) غوستافو بيريرا، سيمون بوليفار كتابات مناهضة للاستعمار، ترجمة عدنان عبد الحميد كاظم ،دار العين للنشر ،القاهرة، ٢٠١١، ص ٢٥ .

(16) slatta and Grummond ,op.cit,p.14.

(١٧) اكاديمية اراجوا milicias de Aragua: هي الأكاديمية الحربية في كاراكاس التي تأسست عام ١٥٩٨ من قبل جد سيمون بوليفار وبقيادة ابيه ، وتعتمد على جمع المتطوعين من الاسر الارستقراطية واعطائهم الرتب العسكرية دون ان يتدربوا على شغل تلك المناصب للمزيد ينظر :

John Lynch, Simon Bolivar A Life , p.18.

(١٨) هشام البطل ، المصدر السابق ، ص٤١.

(19) Slatta and Grummond ,op.cit,p.16.

(٢٠) فرانسيسكو دي ميراندا (١٧٥٠-١٨١٦): يعد احد رواد حركة التحرر في أمريكا اللاتينية ، شارك في حرب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية وفي حروب الثورة الفرنسية ثم جهز جيش بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وذهب لتحرير فنزويلا عام ١٨٠٦ لكنه فشل، للمزيد من الاطلاع ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٤ ،بيروت، د.ت، ص٥٩٢ .

(٢١) البرت براجو ، ثورات أمريكا الاسبانية وحركات الاستقلال بين عامي ١٨٠٨-١٨٢٥ ، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص١٧٢ .

(٢٢) خوسيه انريكي رودو ، بوليفار ، ترجمة محمود علي مكي ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص٢٥ .

(23) f.Loraine Petre, simon bolivar el libertocador, (New York, 2007), p.36.

(٢٤) هشام البطل، المصدر السابق، ص٤٦.

(٢٥) بيتر يوسف ، أمريكا اللاتينية قارة الجوع والثورة ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ١١٨ .

(26) Helen Miler Bailey, Latin America th development of its civilization, (London, 1960), p.308.

(27) Jerome R. Adams , Librerators, Patrios and Leaders of latin America, (London, 1938), p . 26.

(28) Qnitedin: John choules chasteen , Americanos , (New york, 2008) , p . 100.

(٢٩) السيدو باستاردو ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

(٣٠) غوشافوا بنيرايرا ، المصدر السابق ، ص ٥٩ .

(31) Manuel penez Vila , Doctrina Del Libentadon , (carcass, 2009) , p. 20 .

(٣٢) مصطفى مجدي الجمال ، البوليفاري ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧ .

(٣٣) المصدر نفسه .

(٣٤) هشام البطل ، المصدر السابق، ص ١٢٤ .

(٣٤) كوكوتا: وهي مدينة صغيرة تقع شمال شرق كولومبيا على الحدود بين كولومبيا و فنزويلا و يوجد في المدينة نهر صغير يسمى بامبو Pamplonito والمدينة ذات طابع جبلي وعز لقرىها من جبال الانديز للمزيد ينظر :

Encyclopedia of the Nations Americas , , (New York , 2004) Vol3 , p . 133.

(35) John J. Johnson , simon Bolivar and Spanish America independence: 1783-1830(London,1968) , p .50 .

(36) Guillenmo Shenwel , simon Boolivar Libentado De Naciones ,(caracas,2005) , p . 29.

(٣٧) هشام البطل ، المصدر السابق ، ص ١٤١ - ١٤٢ .

(38) Chasteen , op.cit, p.100 .

(٣٩) البرت براجو ، المصدر السابق، ص ١٧٩ .

(40) Nicola's Maduro Mous , Antologia Simou Bolivar , (Caracas 2003) , p . 50

(41) Teran, op.cit,p.23.

(٤٢) مانويل اتاناسو خيرادوت: ولد في بوجوتا في ٢ أيار عام ١٧٩١ وهو ابن احد الأثرياء الفرنسيين الذين عاشوا في كولومبيا ، اكمل دراسته العسكرية والتحق ضابطا في كتيبة الحرس الكولومبي التي شكلها مجلس الإدارة الكولومبي، وكان اكثر الضباط اخلاصا لبوليفار ولقضية تحرير أمريكا اللاتينية حتى مقتله في ٣٠ أيلول عام ١٨١٣ للمزيد الاطلاع ينظر :

Ezequiel Vivas Teran , Atunasio Giurardot Procer de dos Patrias, (Caracas , 1998) , p. 49 .

(٤٣) هشام البطل ، المصدر السابق ، ص ١٤٦ .

(٤٤) خوسيه انريكي رودو، المصدر السابق ، ص ٢٨ .

(٤٥) خوسيه فيليكس ريباس: ولد في كاركاس في ١٩ أيلول ١٧٧٥، و ينتمي الى عوائل الكريول الارستقراطية ، وتربطه صلة قرابه ببوليفار، ويعد من انشط الداعين الى استقلال فنزويلا ، شارك في حروب الجمهورية الأولى

ثم عمل تحت امرة بوليفار عندما بدأت الحملة وفي احدى المعارك أسرته القوات الاسبانية وحكم عليه بالإعدام في ٣١ كانون الثاني ١٨١٥، للمزيد من الاطلاع ينظر :

Juan Vicente Gonzalez , *Biografia de Jose Felix Ribas* , (California , 1913) , p . 5 .

(٤٦) البرت براجو، المصدر السابق، ص ١٧٩.

(٤٧) هشام البطل، المصدر السابق، ص ١٥٣ .

(48) Gonzalez, *op.cit*, p.12 .

(٤٩) البرت براجو، المصدر السابق، ص ١٧٩.

(٥٠) مرسوم الحرب حتى الموت War to Death : وهو مرسوم اعلنه بوليفار في ١٥ تموز ١٨١٣ رداً على تصرفات القوات الاسبانية التي امرت بقتل المواطنين الأبرياء ، اذ اصدر مرسوم يقضي بقتل كل من يساعد القوات الاسبانية من الذين استمالتهم ، للمزيد من الاطلاع ينظر :

Harold A.Bienck , *Simon Bolivar , Selected Writings*, (New York , 1951), Vol. 2 , p.31.

(51) Johnson ,*op.cit* , p . 137.

(٥٢) هشام البطل، المصدر السابق، ص ١٥٤ .

(53) Hugo Chavez , *the Bolivarian revolution*, (New York, 2009) , p . 10 .

(٥٤) هشام البطل ، المصدر السابق، ص ١٧٢.

(٥٥) خوسية انريكي رودو ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .

(٥٦) المصدر نفسه، ص ٢٨ .

(٥٧) هشام البطل ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

(٥٨) المصدر نفسه، ص ١٧٠.

(٥٩) دستور قادش: وهو دستور اعلنه البرلمان الاسباني في مدينة قادش في ١٩ اذار عام ١٨١٢ الذي قيد سلطة الملك فرديناند السابع لذلك اصدر قرار بإلغاء ذلك الدستور عام ١٨١٤ لكن الثورة عام ١٨٢٠ اعادت العمل بالدستور حتى عام ١٨٢٣ بعد سقوط الثورة، للمزيد من الاطلاع ينظر: محمود فؤاد شكري، الصراع بين البرجوازية والاقطاع ١٧٨٩-١٨٤٨، دار الفكر العربي، مج ٣، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٦٨-٧٤.

(60) Leslie Bethell, the Cambridge this today of Latin America, Volume 3 (New York , 1985) p .775.

(٦١) غوستافو بيريرا ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .

(62) Jose M.Samper ,*Ensago Sobrelas Revoluciones* , (Paris, 1861) , p . 190

(63) John Frandis Bannon , *The Colonial America* , Volume 1 , (New York , 1952) , p .523

(64) Fitzgeualoi , op .Cit , . p. 2

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية والمعربة

- ١ . البرت براجو ، ثورات أمريكا الإسبانية وحركات الاستقلال بين عامي ١٨٠٨-١٨٢٥ ، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، القاهرة، ٢٠٠٧ .
- ٢ . بيتر يوسف ، أمريكا اللاتينية قارة الجوع والثورة ، بغداد ، ١٩٧٣ .
- ٣ . خوسيه انريكي رودو ، بوليفار ، ترجمة محمود علي مكي ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٤ . سالسيدو باستاردو ، بوليفار محرر أمريكا اللاتينية ، ترجمة محمد عبيد ، القاهرة، ١٩٧٧ .
- ٥ . عبدالوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٤ ، بيروت، د.ت.
- ٦ . غوستافو بيريرا، سيمون بوليفار كتابات مناهضة للاستعمار، ترجمة عدنان عبد الحميد كاظم ، دار العين للنشر ، القاهرة، ٢٠١١ .
- ٧ . محمود فؤاد شكري، الصراع بين البرجوازية والاقطاع ١٧٨٩-١٨٤٨ ، دار الفكر العربي، مج ٣، القاهرة، ١٩٦٠ .
- ٨ . مصطفى مجدي الجمال ، البوليفاري ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ١٠ . هشام البطل، سيمون بوليفار وحرب تحرير أمريكا اللاتينية ، القاهرة، ٢٠١١ .

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. *Encyclopedia of the Nations Americas* , Vol3 , New York , 2004
2. f.Loraine Petre, *simon bolivar el libertocador*, New York, 2007
3. Harold A.Bienck , *Simon Bolivar , Selected Writings*, Vol. 2 New York , 1951
4. Helen Miler Bailey, *Latin America th development of its civilization*, London, 1960

5. Hugo Chavez , the Bolivarian revolution, New York, 2009
6. J.L. Salcedo-Bastardo and Arturo Usler Pietri, *Simon Bolivar The hope OF the Universe*, New York-1983.
7. Jerome R. Adams , *Librators, Patriots and Leaders of latin America*, London, 1938
8. John Choules Chasteen , *Americanos* , New York, 2008
9. John Frandis Bannon , *The Colonial America* , Volume 1 , New York , 1952 .
10. John J. Johnson , *Simon Bolivar and Spanish America independence: 1783-1830* London, 1968
11. John Lynch, *Simon Bolivar A Life*, London, 2006.
12. Jose M. Samper , *Ensago Sobrelas Revoluciones* , Paris, 1861 .
13. Leslie Bethell, *The Cambridge this today of Latin America*, Volume 3 , New York , 1985
14. Lester d. Langly, *Simon Bolivar Venezuelan rebel, American Revolutionary*, New York-2009.
15. Richard W. Slatta and Jane Lucas De Grummond , *Simon Bolivar quest for glory*, New York, 2003
16. Robert n. Webb, *Simon Bolivar Liberator*, New York, 1966

ثالثاً: المصادر الاسبانية

1. Ezequiel Vivas Teran , *Atunasio Giurardot Procer de dos Patrias*, Caracas , 1998
2. Guillenmo Shenwel , *Simon Boolivar Libentado De Naciones* , Caracas, 2005
3. Juan Vicente Gonzalez , *Biografia de Jose Felix Ribas* , California , 1913 .
4. Manuel penez Vila , *Doctnina Del Libentadon* , carcass, 2009.
5. Nicola's Maduro Mous , *Antologia Simou Bolivar* , Caracas 2003
6. Tomas Cipriano De Mosquera , *Memoria Sobre al Vida general Simon Bolivar libertador de Colombia* , Peru U Bolivar, Bogota , 1959

Simon Bolivar's career and political and military efforts 1812-1814

Abstract

It resulted in Bolivar's political efforts to persuade the Colombian government to obtain military aid could Bolivar through such assistance

to form an army and originates in the liberation of his country from Spanish troops from Colombian territory as it resulted in those efforts in the fight five battles against the Spanish forces lost to Bolivar troops in all those battles liberating Venezuela has announced the second Republic on the sixth of August in 1813, but the second republic was short-lived after the arrival of reinforcements to the Spanish troops accustomed attack on the republican forces and the capacity of Spanish troops that achieved victories over Paul forces Far weary of war and the start of weakness in its ranks so Bolivar decided to withdraw from Venezuela, on the seventh of July 1814 to enter the Spanish troops to the city of Caracas the next day.